62 - قصة ذو القرنين 2 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:00:37

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي في الله ما زلنا مع اسرار الكهف. ووصلنا الى قصة ذي القرنين - 00:01:02

سر قصة ذي القرنين ذكرنا ان سر آآ قصتي سيدنا موسى مع الخضر الصدر الصبر على طلب العلم سر القدر انك لا تعلم سر القدر سر ذي القرنين الاسباب ربنا قال واتيناه من كل شيء سببا - 00:01:31

فاتبع سبب ربنا اعطى هزا الرجل الاسباب وقلنا ان ربنا سبحانه وتعالى سننه الكونية ان ربط الاسباب بمسبباته آآ كتير ضربت المسال ده علشان بس نفهم سنن الله الكونية اللي ربنا جل جلاله - 00:02:07

اخبرنا بالسنن الكونية وعلمنا في هذه الحياة انك هتزرع شجرة ليمون هتطلع ليمون هتزرع شجر البرتقال هتطلع برتقال. هتزرع شجر التفاح هتطلع تفاح لو انت زرعت شجرة ليمون وقعدت تحت الشجرة دي تسجد وتركع وتدعي وتبكي. يا رب تطلع تفاح يا رب. يا رب تطلع تفاح يا رب - 00:02:35

ربنا قادر انها تطلع تفاحة ولا مش قادر؟ قادر. انا اشهد انه قادر. وكل العالمين يشهدوا انه قادر لكن ربنا قال لك لأ ازرع تفاح وانا اطلع لك تفاح ربنا سبحانه وتعالى كتب للانسان الرزق - 00:03:05

كتب له رزقه وفي السماء رزقكم وما توعدون. رزقك هيجي لك هيجي لك لكن امروا بالسعي وربط الرزق بالسعي هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. في قصة هاجر عليها السلام لما تركها سيدنا ابراهيم وعطشت - 00:03:26

هي وابنها سيدنا اسماعيل جريت للصفا وجريت للمروة تبحس عن الماء في الاخر لقت الماء فين تحت رجل ابنها نقول لو قعدت كانت لقت المايا لأ بسعيها ده اللي ربنا اكرمها بسببه بالمية تحت رجلين ابنها - 00:03:52

يبقى هي دي قضية انك تسعى ويجي لك رزقك مش تنام ويجي لك رزقك. هي دي قضية الاسباب. لما ربنا ادى له الاسباب ربنا قال اثنى علي وقال فاتبع سببا - 00:04:18

لما ربنا يديك سبب في طلب الرزق امشي وراه. لما ربنا يديك سبب في حفز القرآن امشي فيه احفظ قرآن. لما ربنا يفتح لك سبب في طلب العلم اطلب العلم - 00:04:40

قمت ليلة دخلت الحمام ورحت رقدت فوجئت بنفسك فايق ده سبب لقيام الليل. قم اتوضأ واقف صل ازا غلبك النوم نام وازا ربنا فاتح لك سبب ان فيه دعاء فيه فتح احيانا كده تيجي تدعي تحس ان فيه فتح في الدعاء - 00:04:56

ساجد في فتح في السجود بتقرا قرآن في فتح في القرآن انا فاتح المصحف علشان اقرأ آآ جزء وانا قرار خلصت الجزء والاقي الدنيا سهلة ومفتوحة معي. اقرأ جزئين تلاتة اربعة خمسة عشرة عشرين - 00:05:24

لما ربنا يفتح لك قلنا ايه من الادب الا تترك السبب حتى يتركك السبب فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس ربنا ادى له سبب وفضل

ماشي ماشي لحد ما وصل لاقصى الغرب - 00:05:45
وجدها تغرب في عين حامئة ووجد عندها قومه هي دي ماشي ماشي ماشي لما ربنا يفتح لك السبب اوصل لاقصى ما يبلغ بك السبب لتنظر ما مراد الله فضل ماشي لحد ما وصل فين - 00:06:16
اقصى الغرب لقى ناس حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا احيانا - 00:06:46
مش احيانا دايما بيكون التمكين ابتلاء التمكين ده هدية من ربنا عطية من ربنا. آآ بييجي من ربنا مش من حد قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - 00:07:16
ولله عاقبة الامور ان مش دايم التمكين عشان كده كتير اقول الجملة دي مهمة اوي ان التمكين لطائفة الدعاة ليس بغاية مقصودة انما الغاية هي اقامة العبودية لله. يبقى الدعاء الى الله - 00:07:52
اللي شغالين لربنا مش هدفهم انهم يحكموا لأ وانما هدفهم ان الناس يعبدوا ربنا انتم مين ؟ احنا من المسلمين عايزين ايه؟ عايزين الناس يعبدوا ربنا. وايه كمان؟ بس فالعبد الرباني - 00:08:18
عابد لله سواء كان ممكنا على رؤوس الناس او مغيبا في غياهب السجون هو عابد لله ايوة ده مراده عبادة الله فلذلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيمكن لحد بيمتحنه. امتحن هنا - 00:08:44
ذو القرنين قال له قدامك ناس اهو يا تعزبهم يا تكرمهم اعمل اللي انت عايزه فيها. ربنا فوضه فيهم فكان الرجل صالحا عشان كده بنقول لأ مش الاسكندر لان اسكندر ما كانش موحد - 00:09:03
قال اما من ظلم فسوف نعذبك. سم يرد الى ربه فيعذبه عذاب النكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا كلام في غاية الروعة - 00:09:25
يا رب اللي هنشوف بقى الزالم هنعزبه وبعدين يا رب لما يجي لك بقى العزاب الكبير وزكر هنا قدم عذابه هو عشان يرد هزا الظالم عن زلمه وبعدين عذاب ربنا بقى الاكبر لما يقابل ربنا - 00:09:53
لكن في في المحسن قال واما من امن وعمل صالحا فلو جزاءني الحسنى عندك يا رب اما احنا هنقول له كلام بس هنشجعه وسنقول له من امرنا يسرا دي قضية - 00:10:23
الذي يمكن فيعدل ويحسن ويعمل بمراد الله منه انه يكرم المحسن ويعذب الظالم ليرده عن ظلمه قال اما من ظلم فسوف نعذبه مقدم ان هو تعذيبه الاول الاعتبار ان تعذيبه الاول ده في الدنيا هيرده عن ظلمه - 00:10:43
وبعدين عند ربنا في الاخرة ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا المؤمن اللي عمل الصالحات فله جزاء الحسنى عندك يا رب وسنقول له من امرنا يسرا - 00:11:24
هنقول له كلام حلو يشجعه ثم اتبع سببه وصل مغرب الشمس اقصى الغرب لقى الناس عمل فيهم بمراد الله منه ثم ربنا ادى له سبب تاني سم اتبع سببه. شاف سبب تاني ان يوصل لاقصى الشرق - 00:11:45
ثم اتبع سبب حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا وصل لمشرق الشمس اقصى الشرق لقى الشمس بتطلع على ناس مش لابسين ملابس - 00:12:12
لم نجعل لهم من دونها سترا ما بيسترهمش اي ملابس. عريانين لسة على الفطرة آآ بدائيين لم نجعل لهم من دونها سترا كزلك وقديه كبرى كزلك في القرآن يعني السنن الكونية الربانية - 00:12:42
ربنا لما قال لسيدنا زكريا بشرته الملائكة للغلام قال انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كزلك السيدة مريم عليها السلام لما بشرت بالولد قالت انا يكون لي ولد - 00:13:20
ولم يمسسني بشر قال كزلك كذلك يعني دي قدرة ربنا. عشان كده هنا لما وصل لقوم لم نجعل لهم من دونها سترا كزلك لسنن الهية ربانية كونية ربنا بيقول لك - 00:13:50

سبها زي ما هي كتير باقول لولادي كده في حاجات هي كده سبها كده في حاجات ما ما دي سنة الله في خلقه ودايما اقول احيانا احنا ما بنفهمش حكمة الله - 00:14:16

مش لازم ننخرب وندور ونبحس وندقق ونحقق هي كده سبها كده ده مراد الله سبحانه وتعالى فانا راضي بمراد الله وبحكمة الله كذلك وقد حطنا بما لديه كبرى اي علم الله طاقاته - 00:14:47

وقدراته وامكانياته ونياته ومراده احطنا بما لديه خبرا ربنا عارف الراجل ده يقدر على ايه ويقدر يعمل ايه وفي دماغه ايه ثم اجمع سببا انطلق كمل شف هتعمل ايه تعالوا نروح معه نشوف هيعمل ايه. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:17

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الرفيعة ربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:55